

الإتقان في علوم القرآن

- 134 - قلت بدلالة ما أخرجه الطبراني والحاكم في سبب نزولها فإنها نزلت في الأنصار وقوله ولو بسط الآية نزلت في أصحاب الصفة واستثنى بعضهم والذين إذا أصابهم البغي إلى قوله من سبيل حكاة ابن الغرس .
- 135 - الزخرف استثنى منها واسأل من أرسلنا الآية قيل نزلت بالمدينة وقيل في السماء .
- 136 - الجاثية استثنى منها قل للذين آمنوا الآية حكاة في جمال القراء عن قتادة .
- 137 - الأحقاف استثنى منها قل أرأيتم إن كان من عند الله الآية فقد أخرج الطبراني بسند صحيح عن عوف بن مالك الأشجعي أنها نزلت بالمدينة في قصة إسلام عبد الله بن سلام وله طرق أخرى لكن أخرج ابن أبي حاتم عن مسروق قال أنزلت هذه الآية بمكة إنما كان ابن سلام بالمدينة وإنما كانت خصومة خاصم بها محمدا .
- 138 - وأخرج عن الشعبي قال ليس بعبد الله بن سلام وهذه الآية مكية واستثنى بعضهم ووصينا الإنسان الآيات الأربع وقوله فاصبر كما صبر أولوا العزم الآية حكاة في جمال القراء .
- 139 - ق استثنى منها ولقد خلقنا السماوات إلى لغوب فقد أخرج الحاكم وغيره أنها نزلت في اليهود .
- 140 - النجم استثنى منها الذين يجتنبون إلى اتقى وقيل أفرأيت الذي تولى الآيات التسع .
- 141 - القمر استثنى منها سيهزم الجمع الآية هو مردود لما سيأتي في النوع الثاني عشر وقيل إن المتقين الآيتين